

الاسهامات العلمية الجغرافية للاستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس - دراسة في نتاجاته العلمية

أ.م.د. ندى جواد محمد علي

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٢/١٦

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/١٧

الخلاصة:

بحث الكثيرون في يقظة الامة العربية الفكرية وكتبوا عن اعلام الفكر الجغرافي العربي والعراقي، يهدف البحث توضيح صورة لشخصية واسهامات الاكاديمي الاستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس والذي رقد الفكر الجغرافي العربي والعالمى، بالبحوث والاعمال والمؤلفات التي تسهم في بناء حياتنا المعاصرة واعتمدت الباحثة في مصادرها على محاضرات الدكتور لطلبة الدراسات العليا ٢٠١٥-٢٠١٦ في مادة فلسفة الجغرافية وتحليل البحوث المنشورة في المجالات العراقية والعربية فضلا عن الدخول الى ملفه الدكتور يوسف في جامعة بغداد - كلية التربية للبنات والالتقاء بالمقربين من الدكتور .

وكان له الفضل في ادخال الاسلوب الاحصائي في البحوث الجغرافية البشرية في سبعينيات القرن الماضي من خلال بحثه في قياس معدلات سرعة السيارات في العراق، وهذا ساعد في فتح الباب امام الباحثين في السير على نفس الوتيرة في استخدام الاساليب الاحصائية والمعادلات الرياضية والتي ساعدت على ايجاد الحلول للمشاكل الحياتية واليومية

اشتمل البحث على المقدمة مع الاطار النظري تضمن مشكلة البحث والفرضية والهدف واهمية البحث إما الاطار العملي تمثل بالسيرة العلمية والمهنية للأستاذ الدكتور يوسف يحيى ، والتخصص العلمي والمنهج الفكري للأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس وما قدمه للجغرافية وما هو الاثر الذي تركه في الفكر الجغرافي، المعاصر وفلسفته واهتماماته العلمية المختلفة

الكلمات المفتاحية : فكر جغرافي، يوسف يحيى طعماس ، الجغرافية المعاصرة .

Geographical Research in the Thought of Professor Dr. Youssef Yahya Ta'hamas(A Study of His Scientific Works)

Assistant Professor :Nada Jawad Mohammed Ali
College of Education for Girls / University of Baghdad
nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Date received: 16/12/2026

Acceptance date: 17/3/2026

Abstract

Many discussed the intellectual awakening of the Arab nation and wrote about the prominent figures of Arab and Iraqi geographical thought. The research aims to clarify the personas and contributions of the academic Prof. Dr. Yousif Yahya Tumas, who provided Arab and international geographical thought with research, works and literature that contribute to building our contemporary lives. The researcher relied on the materials in libraries as well as About entering the file of Dr. Yousif at the University of Baghdad - College of Education for Girls, as well as meeting with those close to him .

The presented research included three topics, the first included the research problem, hypothesis, objective and significance of the research, the second was the scientific and professional biography of Prof. Dr. Yousif Yahya Tumas. As for the third topic, it is the scientific specialization and the intellectual approach of Prof. Dr. Yousif Yahya Tumas and what he presented to geography, as well as the impact he left on contemporary geographical thought, his philosophy, and his various scientific interests

Keywords: geographical thought, Yousif Yahya Tumas, geographical figures,

المقدمة :

الجغرافيا البشرية أحد فروع علم الجغرافيا، وتعني دراسة العلاقات المتبادلة بين الناس والبيئة المحيطة بهم، و التي تتشكل فيها حياة الناس وأنشطتهم وتفاعلاتهم مع الطبيعة، بحث الكثيرون في يقظة الامة العربية الفكرية وكتبوا عن اعلام الفكر الجغرافي العربي والعراقي .

ويهدف البحث الى اعطاء صورة لحياة واسهامات النتاجات البحثية للباحث الاكاديمي الاستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس والذي رقد الفكر الجغرافي العربي والعالمى بالمؤلفات والاعمال التي تسهم في بناء الحياة المعاصرة، تميزت كتاباته بأنها متغيرة ومتجددة من حيث المحتوى والمنهج والاهداف وهذا ما جعله له القدرة على فهم المنظومة المكونة للمكان، ، لذلك اصبح من الضروري استعراض تاريخ جهوده والذي اسهم بشكل فاعل في تطوير مسيرة علم الجغرافية سواء كان في داخل الوطن او على مستوى الوطن العربي من خلال دوره الفاعل في الاشراف على مشاريع وبحوث تخص تخطيط وتنمية الكثير من اقاليم المدن والقرى الجزائرية وكان له الفضل في حل مشكلات ذات الطابع الجغرافي، وللوصول للهدف المنشود استخدم الباحث عدة مناهج منها المنهج التاريخي والوصفي والمنهج التحليلي.

البحث:

٢-الاطار النظري

٢-١ مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي والذي تتفرع منه عدة اسئلة: -

١- ماهي اسهاماته العلمية الجغرافية للدكتور رقد المكتبة العلمية الجغرافية.

٢- هل كان له دوراً مؤثراً في المدرسة الجغرافية العراقية والعربية ؟

٣- هل كان هناك مدرسة جغرافية تأثر بها

وماهي أبرز اهتماماته ؟

٢-١-١ فرضية البحث

١- للدكتور يوسف اسهامات ونتاجات علمية عديدة تناولت مواضيع تخصصية واخرى عامة في الجغرافية البشرية

٢- لبحوثه ونتاجاته اهمية لجميع الدارسين والباحثين والمهتمين للقضايا الجغرافية

٣- للمدرسة التوافقية أثر بارز في نتاجاته العلمية

٢-٢ هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على شخصية علمية عراقية على قدر كبير من العلم والمعرفة إذ يعد أحد علماء ومفكري العراق في مجالي الجغرافية البشرية إذ مثل موسوعاً علميةً في الجغرافية ومناهج البحث العلمي .

٢-٢-١ أهمية البحث

١- التعريف بشخصية الأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس
٢- تسليط الضوء على اسهاماته ونتاجاته العلمية وإضافاته في الجغرافية المدن والجغرافية الاقليمية والتخطيط الحضري .

٣- ومساهمته في التخصصات الاخرى كالفكر الجغرافي الاسلامي والحديث والمعاصر فضلا عن جغرافية النقل والتجارة الدولية

٢-٢-٢ مصدر جمع البيانات

اعتمدت مصادر البحث على
١- المصادر المكتبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة من الكتب والبحوث المنشورة في المجلات العراقية والعربية

٢- الملفة الخاصة بالأستاذ الدكتور يوسف (المؤرشفة) .

٣- المقابلة الشخصية مع الاستاذ الدكتور فاضل عباس السعدي (مقابلة، ٢٠٢٠)

٤- محاضراته لطلاب الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه والدبلوم العالي فضلا عن محاضرات لطلاب المراحل الدراسات الاولية البكالوريوس كلية الآداب - جامعة بغداد

٥- المقابلات الشخصية ممن تتلمذ على يده الدكتور أ.د. صلاح محسن جاسم، أ.م. د. رفل ابراهيم طالب.

٣-١ الإطار العملي

السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس ويمكن تقسيمها الى عدة مراحل :-

المرحلة الاولى : ولد في يوم السابع من تموز من عام ١٩٤٨ ونشأ وترعرع في محلة حسن باشا، حي السفينة، الاعظمية، في بغداد، من عائلة متوسطة الحال. تأثره بوالده كثيرا على الرغم من بساطة ثقافته ولد عام ١٩١٣ وعمل كاسباً وتوفى عام ١٩٨١ م، كأغلب العراقيين في تلك المرحلة إذ لم يكن والده من حملة الشهادات الا أنه تعلم منه حب المطالعة فتربى على قراءة المجلات والجرائد والتي لاتخلو زاوية في البيت منها ، إما والدته مواليد ١٩٣٥ أتسمت بالبساطة وبرغم صغر سنها الا انها كانت من الامهات التي تحث ابناءها على الدراسة

والتعلم ومازالت على قيد الحياة ، تزوج أستاذنا في سن الثامنة والعشرين سنة ١٩٧٦ وكانت له رحلة جميلة اسماها برحلة الزواج تجول فيها بين بغداد والقاهرة وتونس والجزائر وانجبت له خمسة ثلاث من الذكور واثنان من الاناث ، الابن الاول اسمه قتيبة خريج كلية الصيدلة وسارة خريجة العلوم قسم الحاسبات وأكملت الماستر في سيئول في كوريا الجنوبية اما التوأم (محمد ويسر) محمد خريج كلية الهندسة قسم معماري ويسر خريجة لغات ، واخيرا اسامة خريج كلية طب اسنان ويمارس منتهه كطبيب اسنان (طعماس ، اتصال هاتفي ، ٢٠٢٠).

صورة (١)

صورة للأستاذ الدكتور بمراحل مختلفة من حياته

		
عام ٢٠١٦	عام ١٩٧٩ التحاقه بجامعة القسطنطينية	عام ١٩٦٥ تخرجه من الاعدادية

المصدر: من الأرشيف، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، اوراق متفرقة

٣-٢- المرحلة الثانية: السيرة العلمية والمهنية

تخرج دكتور يوسف من الابتدائية عام ١٩٦٠ إذ انتقل بين مدرستين النقيض الاهلي والمهدية، وفي سنة ١٩٦٣ تخرج من متوسطة اليرموك ،وعام ١٩٦٥ تخرج من مرحلة الاعدادية النضال وكان بالمرتبة الاولى بين اقرانه (محاضرة خاصة، شباط، ٢/٢٠١٧)

التحق بكلية التربية ١٩٦٩ وحاز استاذنا على المرتبة الاولى في المراحل الاربعة في الجامعة كان متفوقا ومن العناصر المتميزة والمعروفة لدى الاساتذة، امتاز به من قوة الملاحظة ، والعقلية الفذة، وهذا من اهم مواصفات العمل الجغرافي وهذا اعطاه دافع وحافز لإكمال في الدراسات العليا

تتلذذ دكتورنا على يد مجموعة من الرعيل الاول من اساتذة الجغرافية ومن المواد المساعدة منهم من وافاه الاجل ومنهم من هو على قيد الحياة اطال الله في اعمارهم كالدكتور حسن عليوي الخياط والدكتور علي محمد المياح

والدكتور ابراهيم شوكت والدكتور عبد الوهاب الدباغ ود. محمد رشيد ود. أحمد حبيب رسول ود.محمد حامد الطائي ،د. ابراهيم شريف ،د. احمد نجم الدين ،د.ناجي عباس ،د.وفيق حسين الخشاب .

أما اساتذة من غير الاختصاص د. جابر عبد الحميد جابر قسم علم النفس التربوي و د. جواد علي وعبد الله الفياض و د. ناجي حسن ، د. فاضل حسين من قسم التاريخ(محادثة خاصة، شباط، ٢٠١٧/٢/٢) ، بعد التخرج تدرج في العمل الوظيفي فكانت البداية بوزارة التربية بصفة مدرس للتعليم الثانوي في اعدادية المأمون وتربية الكرخ ومن ثم معاون مدير، وكان قبوله بالدراسات العليا سنة ١٩٧٢م في مركز التخطيط الحضري والاقليمي -جامعة بغداد، بعد أخذه اجازة دراسية من الوزارة في ذلك الحين، وحازت على شهادة الماجستير عام ١٩٧٤م وكانت بعنوان (التسوق اليومي للمحاصيل سريعة التلف في مدينة بغداد) Daily Shopping Patterns Of Perishable Goods In Baghdad City بأشراف دينولد دلوفسكي ريولندي وهو احد مؤسسي مركز التخطيط ورئيس مؤسسة بول سيرفس في العراق في تلك الفترة (مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥)، ضمت الدراسة واقع حال اسواق بغداد وتطلبت الدراسة جهدا كبيرا لكونها دراسة ميدانية طبقت في اكثر احياء بغداد الشعبية والتي كان اسمها مدينة الثورة في ذلك الحين، ومن نتائج البحث تحديد اوقات الذروة للتسوق اليومي والتوزيع الجغرافي المكاني للأسواق في مدينة بغداد وكان ضمن المتقدمين آنذاك كوكبة من اساتذة الجغرافية ومنهم الاستاذ المساعد وليد أسعد الصعب والذي شغل فيما بعد رئاسة قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات والدكتور حميد حسن طاهر التدريسي في جامعة ميسان والدكتور صبيح يوسف طاهر تدريسي في جامعة الموصل ود. منذر عبد المجيد البديري التدريسي في جامعة بغداد والدكتورة فيروز محمود حسن .

بعدها حصل الدكتور على بعثة لجامعة القسطنطينية/ الجزائر -كلية علوم الارض وكان ذلك عام ١٩٧٥ واستمر كتدريسي حتى عام ١٩٧٩م ، في جامعة القسطنطينية في الجزائر إذ درس مادة التخطيط العمراني اثناء مدة البعثة وفي رأي الدكتور ان المادة ومناهجها أكثر تطورا مقارنة بالعراق من حيث استخدام المختبرات الخرائطية واعتماد الادوات العلمية من دول الاوربية في التطبيقات الجغرافية .

وعند عودته الى العراق عمل بصفة باحث علمي في المديرية العامة للتخطيط التربوي - وزارة التربية ومن ثم في عام ١٩٨١نقل خدماته مدرس مساعد في قسم الجغرافية-كلية الآداب/ جامعة بغداد وحصل عام ١٩٨٤ على لقب المدرس واستاذ مساعد عام ١٩٨٨ووصله الى لقب الاستاذ وكان ذلك ١٩٩٣/٣/٢٣ في كلية الآداب/ قسم الجغرافية إذ تم ترشيحه لإكمال الدكتوراه في نهاية سنة ١٩٩٣م وأكمل المتطلبات سنة ١٩٩٧م وكانت أطروحته بعنوان ((التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد))،وقد أشرف على أطروحته أ. د . صالح فليح حسن الهيتي وقد حصل على تقدير امتياز ويعد أول خريج يحصل على معدل

امتياز مع التوصية على طبع اطروحته، درس العديد من التخصصات للدراسات الاولية جغرافية المدن، الحياتية والبحار والمحيطات، اوراسيا، اوروبا، بيئة، تخطيط اقليمي، وطن عربي، عراق، اساليب بحث. إما مواد الدراسات العليا فكانت مشكلات حضرية، مشكلات بيئية، فكر جغرافي، جغرافية تاريخية.

حصل على منصب أمين سر الجمعية الجغرافية العراقية للسنوات ١٩٨٨-١٩٩٢ وكذلك رئيس الجمعية

الجغرافية العراقية للدورات الانتخابية الثلاث ١٩٩٢-٢٠٠٢ ولثلاث دورات متتالية

قام بالأشراف على مجموعة من رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه في تخصصات متنوعة من تخصصه الدقيق جغرافية المدن وبيئة وصناعية وسياحة، كما ساهم في مناقشات العديد من طلاب الدراسات الماجستير والدكتوراه على حد سواء، وله مساهمات عدة في المؤتمرات العلمية خارج الوطن وداخله بلغت ٢٦ مؤتمر.

وله منجزات علمية اخرى مثل حصوله على دبلوم شرف الجمعية الجغرافية الفرنسية في شباط ٢٠٠١م، فضلا عن ميدالية الجمعية الجغرافية الفرنسية عام ٢٠٠١م لجهوده البحثية علما هو العراقي الوحيد والعربي الثالث الحاصل على هذه الميدالية، كما انه واحد من ٥٨ شخص بالعالم حصلوا على هذه الميدالية وهي موثوقة في الحوليات الفرنسية عام ٢٠٠٢م.

كان الدكتور من الشخصيات التي تحاول ومستمرة في التعلم لكل ما هو جديد فكان دخول التقنيات الالكترونية لعلم الجغرافية حافز له لتعلمه وكيفية استخدامه وهذا ما جعله ان يأخذ كورس دورة الشتوي عن التقنيات الجغرافية من جامعة مايبز في المانيا وحصوله على تقدير امتياز سنة ٢٠٠٤م، ومن ثم حصل على شهادة التأهيل العلمي في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد من جامعة ستوني بروك - نيويورك / الولايات المتحدة في آذار ٢٠٠٦م وكذلك شهادة تقديرية من الجمعية الإثارية لجامعة ستوني بروك / نيويورك - الولايات المتحدة في نيسان عام ٢٠٠٦م / مؤتمر الاثار العراقي (عمادة كلية التربية للبنات، ٢٠٢١).

صورة (٢)

شهادة تقديرية من الجمعية الجغرافية الفرنسية



من الملفة جامعة بغداد . عمادة كلية التربية للبنات، (٢٠٢١). قسم الشؤون العلمية، صفحات متفرقة.

٣-٤ المناصب العلمية والوظيفية

وخلال هذه المدة كان له عدة الانشطة علمية منها رئاسة المؤتمر الجغرافي العراقي الرابع عام ١٩٩٢م، الخامس عام ١٩٩٣م، السادس عام ١٩٩٤م ، السابع عام ١٩٩٥م، و الثامن ١٩٩٦م، واستمر كأمين لمجلس كلية الآداب للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٠م ومعاون العميد للشؤون الادارية ١٩٩٨م ، ومعاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٤م وبعدها رئيس قسم الجغرافية - كلية الآداب- جامعة بغداد ٢٠٠٥م ومن خلالها أستعين به كأحد أعضاء اللجان العلمية ساهم في انشاء اقسام جغرافية في جامعات عراقية الفتية و فتح دراسات عليا ضمن الجامعات العراقية(محادثة خاصة شباط ٢٠١٧ / ٢ / ٢) .

ج- المرحلة الرابعة : التخصص العلمي والمنهج الفكري للأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس

برز التخصص العلمي والفكر الجغرافي للدكتور يوسف منذ بداية كتاباته وعالج الكثير من المواضيع الجغرافية البحثية من منظوره الخاص اعتمادا على ما تلقاه من معرفة علمية على ايدي الكثيرين من الباحثين الجغرافيين الاوائل الذين يحملون الفكر الجغرافي من مدارس مختلفة (اوروبية وامريكية) إذ تميز الدكتور بابتعاده عن معتقدات المدارس القديمة وتمسكه بأفكار المدارس الحديثة لمفهوم الجغرافية .وهذا ما ميزه بالموهبة والفتنة و ثقته بنفسه جعلت لديه القدرة على الابداع ورغم ذلك وبالرغم من استخدامه للأسلوب الكمي في

بحوثه وضمن منهجه الا انه كان يرفض المغالاة وتطبيقه فقط للمعادلات الرياضية والاشكال والرسوم التوضيحية فهو من وجهة نظره يؤدي ان الكثرة في استخدام الاساليب الكمية تؤدي إلى أبعاد الجغرافية عن موقعها وعملها الصحيح، وهذا ما نجده في اغلب بحوثه العلمية ، ففي محاضراته الي القيت في عام ٢٠١٦، وصف الاساليب الكمية ان استخدمها لغرض ان نلحق بركب العلم وهي سمات لتمثل العالم الواقعي للتنظيم المكاني.

أبتعد الدكتور يوسف عن كل ما هو طارئ ووقتي مثل مشكلة الغذاء والأوبئة واعتقد أنها زوبعة وترتبط بسياسات الدول، وبالفعل لم يكتب بهذه الاتجاه بالرغم من انها تعد من المواضيع التي تستهوي الباحثين، فكان يفضل التوجه نحو مواضيع الفكر الجغرافي الاسلامي الاصيل من دراسة المناهج والاطار الجغرافي وفلسفة المعاصرين وبنفس الوقت يؤكد دائما على ان اهم ما يميز الجغرافية هو التفرد فهو يرى كل ظاهرة جغرافية متفردة بشخصيتها وتنظيمها المكاني والتي تميزها عن سواها ، فالجغرافية علم المكان في زمان ما(السماك ،٢٠٢١، ص١٣).

هذه الفلسفة جمعت أساتذة جغرافيون عراقيون آخرون انتهجوا نفس الرؤيا محاولين من وجهة نظرهم الحد من تلك الوسائل والتي تؤدي الى ضياع الجوهر للجغرافي.

٤-١ البحوث والدراسات المنشورة

النتاج الفكري يمثل طرح ثمر عقل الباحث والمفكر ويعكس صورة لتطوره التاريخي والثقافي العلمي كما يعكس مكانة وطنه في المجتمعات ضمن المجتمعات العلمية والحضارية ، وهو بهذا يمثل ثروة وطنية م واجب الحكومات الاهتمام والحفاظ عليها(عبد الله القادر، محمد ابراهيم، (٢٠٠٧) ص ٨٨-٩٠).

للدكتور اكثر من خمسون (٥٠) بحثاً ودراسة منشورة في العديد من المجالات العلمية الرصينة في العراق والوطن العربي في كل من مصر ،سوريا، الكويت ،السعودية، لبنان، الاردن ، تتوعت في مختلف الحقول الجغرافية البشرية وهو ما ميزه عن غيره كتب في مختلف التخصصات بعلمية عرض بعض منها ينظر جدول (١).

جدول (١)

البحوث المنشورة للأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس

ت	العنوان	اسم المجلة	مكان النشر	السنة-العدد-الصفحات	التخصص
١	قياس معدلات سرعة السيارات على الطرق العامة في العراق	وزارة التخطيط	العراق	١٩٧٢، مج ٣-ع ٢ ص ١٩-٢٥	نقل
	التباين الاقليمي في توزيع الخدمات الصحية في العراق	مجلة نقابة ذوي المهن الصحية	العراق	١٩٧٥، ١٤ ص ٦٠-٧٥	جغرافية خدمات
	التباين الاقليمي في توزيع رياض الاطفال	مجلة جمعية الهلال الاحمر العراقية	العراق	١٩٨١، مج ٤	جغرافية

خدمات	ع-٤ ص ٤٥-٣٠			في العراق
جغرافية خدمات	١٩٨١	الكويت	مجلة المدينة العربية/ منظمة المدن العربية	التباين الاقليمي في توزيع رياض الاطفال في الاردن
جغرافية خدمات	١٩٨٤، السنة ١٣ ع ٥ ص ١١٥-١٠١	جامعة الدول العربية	مجلة البحوث والدراسات العربية	التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية والصحية في العراق
جغرافية مدن	١٩٨٦	الكويت	مجلة دراسات للأجيال	المعايير البيئية في تخطيط رياض الاطفال في العراق
جغرافية خدمات	١٩٨٨	الكويت	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	التوزيع المكاني للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية
جغرافية نقل حضري	١٩٨٨	الكويت	مجلة المدينة العربية/ منظمة المدن العربية	مشاريع النقل المقترحة في مدينة بغداد ((مترو بغداد))
جغرافية نقل حضري	١٩٨٨، ع ٢٩، ص ٣٤-٢٥	الكويت	مجلة منظمة المدن العربية/ منظمة المدن العربية	مواقف السيارات في المدن " مبادئ وأسس"
جغرافية مدن	١٩٨٨	الاردن	المجلة الثقافية/ الجامعة الاردنية	المناطق الخضراء في المدن
فكر جغرافي	١٩٨٨	العراق	مركز احياء التراث العلمي والعربي	دور العرب في تطور العلوم البحرية
جغرافية نقل حضري	١٩٨٩	الكويت	مجلة المدينة العربية/ المنظمة العربية للمدن	المدينة وحوادث المرور
مشترك	١٩٩٠	الكويت	مجلة الدراسات الخليج والجزيرة العربية	التخطيط الاقليمي في العراق
بيئة	١٩٩٠	بيروت	مجلة دراسات عربية	التصحر والتكامل الاقتصادي العربي
مشترك	١٩٩٦، مج ١٨ ص ٣٤-٢٣	العراق	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية مقر الجمعية، مطبعة العاني	مفهوم الجغرافية الحياتية واهميتها
فكر جغرافي	١٩٩٥، مج ٢٧ ع ٤٤، ص ١٥٠-١٢٠	العراق،	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية مقر الجمعية، مطبعة العاني	الدراسات الجغرافية في العراق
مدن	١٩٩٧، مج ١٩ ص ٢٤٦-٢٢٣	العراق	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية مقر الجمعية، مطبعة العاني	بغداد مركز اشعاع ديني
فكر جغرافي	١٩٩٥، ع ٢٩ ص ٤٢-٣٣	العراق	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية مقر الجمعية، مطبعة العاني	في فلسفة الجغرافية
بيئة	١٩٩٧	سوريا	مجلة الجمعية الجغرافية السورية	الوقود الاحفوري والتلوث البيئي
فكر جغرافي	٢٠٠١، ع ١١ ص ١٧٨-١٦٥	العراق جامعة الكوفة	مجلة الأدب/مجلة البحوث الجغرافية	الاتجاه الكمي في الجغرافية بين الموضوعية والمغالاة
نقل حضري	١٩٩٧، ع ٣٧ ص ٣٤-٢٢	العراق	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية	حوادث الدهس الحضرية في محافظة الانبار
جغرافية تنمية	١٩٩٥، مج ٢٢ ع ٢٤ ص ٣٥-١٤	العراق	مجلة كلية الآداب/ جامعة بغداد	الفوارق الاقليمية وطرق قياسها(دراسة تطبيقية عن العراق)
فكر جغرافي	٢٠٠٠	السعودية	مجلة المنهل	الدمشقي جغرافيا
فكر جغرافي	١٩٩٧	السعودية	مجلة المنهل	الموقع والموضع بين الاصاله والمعاصرة
فكر جغرافي	٢٠٠١، ع ٥٢ ص ٢٢-١٢	العراق	مجلة كلية الآداب	المدينة في الفكر الجغرافي العربي
بيئة	٢٠٠٢، ع ٦٢ ص ٢٩٦-٢٧٣	العراق	مجلة الآداب / بغداد	الجراد والتصحر في الوطن العربي
فكر جغرافي	٢٠٠٣، ع ٥٧ ص ٢٧٥-٢٥٥	العراق	مجلة الآداب / بغداد	الانسان والبيئة بين المنظور الجغرافي وفلسفة التاريخ -دراسة في الفكر الجغرافي-

نقل		العراق	مجلة الآداب / بغداد	Speed and Spot Speedon Highway 2001	
سكان	٢٠٠٣، ع ٦٠ ص ١٠٥-١٣٢	العراق	المجمع العلمي العراقي	الاسلام والديانات الاخرى في مدينة بغداد	
نقل	١٩٩٠	بيروت	مجلة دراسات عربية	النقل والتكامل الاقتصادي العربي	
بيئة	١٩٩٥	بيروت	مجلة دراسات عربية	التحضر والتدهور البيئي في الوطن العربي	
فكر جغرافي	١٩٩٥، مج ٦٩، ع ٨٨، ص ١١١-١٤٥	العراق	مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية	الحتمية والامكانية والاحتمالية	
نقل حضري	١٩٩٧	العراق	الجمعية الجغرافية العراقية	حوادث الطرق في محافظة القادسية	

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على البحوث المنشورة للدكتور

تنوعت مؤلفاته واخذت مواضيع مختلفة ومن الممكن تقسيم بحوثه الى عدة مجالات وكما يلي :-

2-4 جغرافية النقل والنقل الحضري

في بحثه قياس معدل السرعة بداية يذكر اختلاف الأسس المستعملة في تصنيف الطرق من دولة لأخرى تبعاً لاختلاف الأسس المستعملة لكل مصنف، فقد تصنف بحسب أهميتها الحركية ، منها تصنيف المهندس السويسري الشهير لوكوربوزيه ، إذ صنف الطرق إلى سبعة أصناف حيث أعطى الطريق رقم (١) الطريق الرئيس ، وتدرج الأهمية حتى طريق رقم (٧) الذي يوصل السيارة إلى أبواب المساكن ، وحدد سرعة سير المركبات على طرق السير السريع الخارجية اعتمد على معيار عدة منها نوع المركبة الحد الأقصى للسرعة الحد الأدنى للسرعة ونوع الطريق وحدود السرعة وهل الطريق ذو ممرين منفصلة وهل توجد جزرة وسطية او سياج(طعماس، يوسف يحيى، ١٩٧٢، ص١٩)^٢

وفي النقل الداخلي له عدة بحوث ومن اهمها

*حوادث الدهس الحضرية في محافظة الانبار و حوادث الطرق في محافظة القادسية وفيها تقييم للطرق في المراكز الحضرية وسبل تنميتها، اذ يناقش كثافة الشبكات ومورفولوجيتها داخل المدن سواء كانت رئيسية او شوارع فرعية، ومدى قدرتها الاستيعابية وآثارها السلبية من حوادث ودهس فضلا عن عما يسببه من ازدحام الطرق والتلوث الضوضائي.، واستعان الباحثين المنهج الوصفي مع الاسلوب الكمي طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٧، ص٢٢).

*وفي بحثه الموسوم مواقف السيارات في المدن والموسوم موافق السيارات في المدن " مبادئ وأسس " ، ومن خلاله يوضح الدكتور فكرة وانواع مواقف السيارات وماهي العوامل التي تؤثر على طلب مواقف السيارات ومنها ارتفاع عدد السكان وزيادة عدد السيارات ومجموعة استعمالات الارض الحضرية ومجموعة

عوامل اقتصادية اخرى ،فضلا عن عوامل التطور العلمي والتكنولوجي والذي يؤثر على نظام النقل العام ككل (طعماس ، يوسف يحيى ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥-٣٤)

* وفي بحثه المنشور عام ٢٠٠١ وهي دراسة تتحدث عن سرعة السيارات في بغداد^٣ وهذا البحث جاء مكمل لبحثه الاول (قياس معدلات سرعة السيارات على الطرق العامة في العراق) والذي كان نفذ بطلب من وزارة النقل حينها وكانت اول دراسة عراقية من نوعها (طعماس، يوسف يحيى ، ٥٦، ٢٠٠١-٨٥).

3-4 الجغرافية الاقليمية والتخطيط الحضري الاقليمي

عن طريق إعطاء الحلول المخططة لمعالجة مشكلة تناولها في بحث معين كما حدث في عام ١٩٩٠ عندما كتب عن التخطيط الاقليمي في العراق، إذ اشاره في البحث، أن الخصائص التنموية الاقتصادية في العراق بالمدة التي سبقت عام ١٩٦٨م (طعماس، يوسف يحيى ، ٥٦، ٢٠٠١-٨٥)، وجود التباين على مستوى التنمية المكانية بين المحافظات، إذ كانت المدة السابقة من سياسات التنمية الاقتصادية تؤكد على التنمية القطاعية والتي تختص بقطاعات معينة دون غيرها، وكان لهذا بعض الجوانب السلبية من حيث تركزت جهود التنمية في عدد محدود من المحافظات ومن القطاعات والتي تركزت في العاصمة وبعض المدن الاخرى كالبصرة ونيوى ، ويرى الدكتور ان بين المدة ١٩٦٨ وبعد السبعينيات ظهر الاهتمام وبشكل ايجابي في خطط التنمية القومية وفي توزيع العدالة المكانية بين محافظات القطر وهذا يحقق توازن الى حد ما، وقارن بين نمط التوزيع المكاني لاستثمارات خطط التنمية القومية والتوزيع المكاني لنسبة التركيز السكاني مع التوزيع المكاني للمؤسسات الصناعية ومساحات الارض المزروعة والخدمات التعليمية والصحية، وكتب الدكتور ان هنالك اتجاه متنامي لتنفيذ طموح الجهات المعنية /٢٠٢٢، يوضح العلاقة القوية بين الجغرافية و التخطيط من جهة وبين التنمية الاقليمية من جهة أخرى طعماس، يوسف يحيى ، ٥٦، ٢٠٠١-٨٥).

وفي بحثه الفوارق الاقليمية وطرق والتخطيطية لمحاولة تقليل حدة التباينات المكانية بين محافظات القطر ولكنها لم تحقق الطموح ومازالت الحاجة ملحة للدعم ومن اجل تقليل التباين والذي يحتاج تكثيف الجهود وعلى كافة الاصعدة الادارية والمعلوماتية لخلق ارضية صحيحة في التخطيط ، التخطيط الاقليمي في العراق الهدف من هذا البحث وضع خطة تنموية اقليمية شاملة يعتمد على امكانات الاقاليم واحتياجاته والعمل على نمو متكافئ بين اقاليم البلد الواحد وصولا الى التنمية العادلة بين الاقاليم والذي يهدف الى تقليل الفوارق بين الاقاليم وتحقيق التوازن الاقليمي، واستخدمه للبيانات الاحصائية وتحليلها مع معادلة وليامسن لقياس الفوارق الاقليمية كما استخدم م عادلة نسبة التركيز لمقارنة التطور الحاصل لتركز السكان والعمالة الصناعية لمدة معينة ، وكان من نتائج الدراسة ان الدكتور وجه الانظار حول المحافظات التي حصلت على استثمار اكثر من

غيرها هي المحافظات المتطورة نسبة الى غيرها كبغداد والبصرة وغيرها فضلا عن الاستثمارات التراكمية بسياسات التنمية ومن التوصيات هو توجه الاستثمارات للتنمية لتقليل الفوارق بين الاقاليم العراقية (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٥، ص ١٤-٣٥).

وبحثه التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، اذ هدفت الدراسة الى بيان واقع الخدمات التعليمية في العراق والكشف عن التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ومدى ملائمتها للكثافات السكانية وتعد الخدمات التعليمية احدى الفعاليات التي مارستها المدن وتقدمها لسكانها وهي ذات الاثر الكبير في التطور الثقافي للمجتمعات (السامرائي، ١٩٨٤، ص ١٠١-١٢٥).

4-4 فكر جغرافي

في بحثه الانسان والبيئة بين المنظور الجغرافي وفلسفة التاريخ يتجه الدكتور نحو فلسفة الجغرافية من خلال بيان العلاقة الوطيدة للإنسان وبيئته والتي تعد تفاعل ديناميكي حيوي في تطور دائم ومستمر، إذ يدرسه الجغرافي من منظور حتمي بيئي لتشكيل مناظر طبيعي، بينما فلسفة التاريخ البيئي يطرحه كسياق زمني للإنسان أثر عليه وعلى البيئة ليعاد تشكيلهم ،ان التوازن بين التعديل والتكيف هو اساس وجوهر هذه العلاقة لضمان الاستدامة.

فمن المنظور الجغرافي أي تفاعل وتأثير المتبادل يرى اصحاب المدرسة الحتمية البيئية اتجاه قديم يؤكد ان البيئة الطبيعية من مناخ، تضاريس انهار وتربة لها تأثير في تطور المجتمعات وصنع حضاراتها وثقافتها، اما المدرسة الإمكانية إذ يرى أن البيئة توفر خيارات عدة للإنسان وله ان يختار منها حسب قدراته التكنولوجية والحضارية والثقافي، وخير مثال على ذلك كيف تطورت علاقة الانسان من خلال اعتماده على الموارد الطبيعية للصيد والجمع لتطورها إلى الزراعة، الصناعة و التمدن وبدورها كانت الجغرافيا البيئية والتي تركزت على أنشطة الانسان كقطع الأخشاب، بناء السدود، استخراج المعادن(التعدين)، وتأثيرها على العمليات كالتعرية والعمليات الجيومورفولوجية

اما من منظور فلسفة التاريخ البيئي فأن تطور العلاقة عبر الزمن مثلا يبحث في كيف استطاع الانسان ان يغير بيئته على مر العصور، وكيف شكلت الطبيعة وغيّرت في أحداث التاريخ.

ففي هذا البحث اكد الدكتور ان الفلسفة تكون في ضرورة التوازن، حيث لا يجب أن يستغل الإنسان الموارد الطبيعية على حساب نظامه البيئي وان الأنظمة الاجتماعية والبيئية في حالة تغير مستمر، وكل منهما يؤثر في الآخر ، جاءت نتائج البحث في ضرورة حماية البيئة وتجنب ما يحدث من تدهور والنتائج عن التلوث، التصحر وتغييرات المناخية

ومن نتائج البحث والتوصيات هو التأكيد على بالنظام بيئي يجمع التخصصات الطبيعية والبشرية وذكر بان تعرف الجغرافية بالتحليل المكاني والتحليل البيئي والتحليل الاقليمي المركب والذي يجمع بين الاثنين فيكون بذلك اتجاه توافقي، والتحليل المكاني يركز اهتمامه على المواقع والتوزيعات للظواهر وتفاعلات القائمة على سطح الارض (عاشور، أشرف محمد، ٢٠١٠، ص٥٣) وان استخدام النظم البيئية التي تحوي في مكوناتها على عناصر البيئة المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض بشكل يجعلها متميزة عن غيرها من النظم وكل منها يحتفظ بخصائصه الخاصة ، اما التحليل الاقليمي المركب التي تعد دراسة الاماكن كوحدة مساحية من الارض متجانسة في ظاهراتها وتطبق فيها الدراسات الجغرافيا الطبيعية في الدراسات الحضرية العامة سواء كانت ريفية ام حضرية ليبقى التفرد صفة من صفات الاقاليم (غانم، علي احمد، ٢٠١٣، ص٦٨).

اما في بحثه الموسوم الحتمية والامكانية والاحتمالية يتناول دراسة المدارس الجغرافية وبداية يوضح اثر مؤسسي الجغرافية الحديثة الكسندر همبولت وكارل ريتز وكيف كان لهم الاثر الكبير في بروز الجغرافية الحديثة بمدارسها ، ويوضح اثر المدرسة الالمانية كمدرسة حتم بيئي أي ان الانسان عبد للطبيعة والاعتراف بقوة البيئة بكل اشكالها وانواعها ومن ثم يظهر كيف جاءت المدرسة الفرنسية الامكانية كرد للمدرسة الالمانية من خلال الاعتراف بدور العظيم للإنسان وما يقوم به من خلال تعديل بيئته الاساسية، ويشرح تطور الفلسفات الجغرافية ومدى اهميتها في تطور علم الجغرافية ، وأهمية المدرسة الاحتمالية كحل وسط بين تلك المدارس فهي تفسر مثل اشارات المرور قف وسر ، حيث يسير الانسان في تحدي الظروف الطبيعية والبشرية عندما تكون له القدرة والظروف مواتيته ويتوقف عندما تكون الظروف سواء كانت طبيعية او بشرية غير ممكنة فهي مدرسة محتملة ما بين الاثنين اي تعطي لكل مدرسة فرصة تثبت وجهة نظرها من خلال الظروف والعوامل البيئية المحيطة بالظواهر وهنا يظهر عندما يشرح المدارس ونظرية تونبي في بناء الحضارات. يظهر بشكل جلي في هذا البحث تطور الفلسفات الجغرافية ومدى اهميتها في تطور علم الجغرافية(طعماس، يوسف يحيى، ٢٠٠٣، ص١-١٥).

في اغلب بحوثه ينقلنا من مرحلة المعرفة العلمية الواضحة الى مرحلة التفكير والفلسفة الجغرافية مما يساعد القراء له بأفاق جديدة ويفتح الابواب المغلقة، واطهر مدى اهتمامه بالفكر الجغرافي باعتباره اساس فلسفة علم الجغرافية

الانسان والبيئة بين المنظور الجغرافي وفلسفة التاريخ -دراسة في الفكر الجغرافي، هذا البحث يتجه الدكتور نحو النظام البيئة المعتدل لكونه الاتجاه يعكس الترابط القوي بين المدارس الحتمية والامكانية ويوضح فيها نظرية التحدي والاستجابة وكيف للإنسان ان يبني حضارة عندما تكون هناك ظروف صعبة على الانسان ان يتحداها ، وتلك النظرية تقدم لنا اطار معرفي يوصف لنا علاقة الانسان ببيئته عبر التاريخ، وذكر بان

تعرف الجغرافية بالتحليل المكاني والتحليل البيئي والتحليل الاقليمي المركب والذي يجمع بين الاثنين فيكون بذلك اتجاه توافقي، وفيها يعبر الدكتور عن الواقعية متبعد عن المغالاة التي اتصف فيها الباحثين من المدرسة الامكانية والحتمية (طعماس، يوسف يحيى، ٢٠٠٣، ص ١-١٥)

المدينة في الفكر الجغرافي العربي يذكر فيها اسهامات العرب في التي ساعدوا في التحرر من الهيمنة الثقافية الغربية وتأثيراتها النفسية والتي كان لها اثر واضح في محاولة اضمحلال الحضارية للفكر الحضري العربي وانعكاسه على المدينة العربية، ويظهر اهتمام العرب من خلال التركيز على فكرة وصف المدن مع ذكر نبذة تاريخية عنها واهم الاثار فيها، كما ظهر الاهتمام بطرق النقل من حيث اتجاهاتها وطوبوغرافيتها وطرق الوصل الى تلك المدن (طعماس، يوسف يحيى، ٢٠٠١، ص ١٣-٢٢).

الاتجاه الكمي في الجغرافية بين الموضوعية والمغالاة، يبين البحث ان الدكتور من المعارضين الذين ينساقون وراء المغالاة من المفردات الحديثة المتمثلة بالكمية والاستشعار ونظم المعلومات دون الاساس الفلسفي والمنطقي وتحول الى منهج وليس وسيلة بطريقة مطولة ومملة، أشار الى ان " هو طريقة لكتابة الكثير، مع طريقة لفعل القليل (طعماس، يوسف يحيى، ١٧١، ٢٠٠١-١٨٥).

١- في فلسفة الجغرافية، كتب في التطور الجغرافي وأشار اليه كفرع مستقل له منهجية كما اشار الى ظهور العديد من الدراسات الجغرافية المنشورة بالعديد من المجالات المتخصصة والعامه داخل العراق وخارجه، وقد اوضح من تحليل تلك الدراسات انه لاوجود لاتجاه محدد يبرز طريقة منهجية ذات خصوصية، ويؤكد في هذا البحث انه ليس من مصلحة الجغرافية الالتزام بمنهج وطريقة البحث ووسائله واحدة وهو من غير الممكن كذلك لتنوع وتعقيد موضوعات الجغرافية اولا ومن ثم تعدد الطرق والوسائل والمناهج الجغرافية ثانيا فضلا عن اختلاف الخبرة القدرة والنظرة الفلسفية بين الباحثين (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٥، ص ٣٣-٤٢).

٢- استعرض الدكتور في بحثه الدراسات الجغرافية في العراق، الأبحاث المنشورة في مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، دراسة فكرية نقدية للأبحاث الصادرة عن الجمعية الجغرافية العراقية للمدة (٦٢-١٩٩٣) وعددها (٢١٧)، انجازات الباحثين الجغرافيين العراقيين المنشورة في الجمعية الجغرافية العراقية ولمدة محدوده واظهرت الدراسة سيادة البحوث الجغرافية البشرية، وهذا الشي بالتأكيد راجع لسعة التخصصات البشرية وتجدد وتغيير الذي يرافقه، وكان النصيب الاكبر لتخصص المدن ويليها الفكر الجغرافي، كما اظهرت ان الاتجاه الكمي كان من حصته الجغرافية الطبيعية قبل التخصص البشري (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٥، ص ١٢٠-١٥٠).

٣- وصنفت الاتجاهات حسب فروع وحقول علم الجغرافية وتقدمت البحوث في الجغرافية البشرية بنسبة (٨٦%) محتلة جغرافية المدن بواقع (٢٨) بحث المرتبة الاولى وبحوث الفكر الجغرافي (٢٦) بالمرتبة الثانية، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الجغرافية الطبيعية بنسبة (١٤%)، كما عالج المناهج التي عولجت بها البحوث فكان المنهج الوصفي له السيادة بنسبة (٨٢%) هذه النسبة العالية جاءت من الكتابات الاولى للجغرافيين وبعدها المنهج الكمي بنسبة (١٨%) وهو منهج جديد في الكتابات لتلك المرحلة (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٥، ص ١٢٠-١٥٠).

4-5 الجغرافية الطبية

في بحثه التوزيع المكاني للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٨٦، ص ٩٣-١٣٢)، لقد بين البحث حدوث تطور كبير في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية للفترة ما بين ١٩٧٠ (١٣٩٠هـ) و ١٩٨٠ (١٤٠٠هـ)، وقد صاحب ذلك التطور اتجاه إيجابي يتمثل في تقليل التباين في توزيع عناصر الخدمات الصحية على مناطق المملكة المختلفة. فقد ازداد عدد الأطباء من ١٠٢٥ إلى ٤٨٨٢ وبنسبة زيادة ٤١٢% وقد ساهم ذلك في تقليل معدل عدد الأشخاص لكل طبيب من ٦١٣٠ شخص / طبيب إلى ١٥٦٩ شخص / طبيب ولتجعل المملكة في وضع متميز مقارنة بالعديد من أقطار الوطن العربي، مع ملاحظة أن نسبة الزيادة في عدد الأطباء غير السعوديين كانت أعلى بكثير من نسبة الزيادة في عدد الأطباء غير السعوديين كانت أعلى بكثير من نسبة الزيادة في عدد الأطباء السعوديين، وقد صاحب تلك الزيادة في عناصر الخدمات الصحية الأخرى ممثلاً بعدد المستشفيات والأسرة والمراكز الصحية والموظفين الصحيين. كما حدث تطور إيجابي في مجال الاختصاصات الطبية حيث زاد تنوعها وتوزيعها المكاني لتشمل جميع مناطق المملكة رغم أن درجة تنوع الاختصاصات الطبية أكثر وضوحاً في المنطقة الشرقية والغربية. كما حدث تطور إيجابي في الخدمات العلاجية ممثلاً بالعمليات الجراحية مما يؤشر إلى التطور النوعي للخدمات الصحية مع تحقيق درجة أعلى من تكافؤ الفرص بين مناطق المملكة المختلفة. ورغم التطور الكبير في عناصر الخدمات الصحية إلا أن الحاجة لا تزال ماسة لدعم الاتجاه العام في تقليل التباين بين مناطق المملكة المختلفة، كما أن الحاجة لا تزال ملحة في توفير كادر طبي وطني يقلل من الاعتماد على الأطباء غير السعوديين (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٨٦، ص ٩٣-١٣٢).

4-6 الجغرافية الحيوية

أوضح الدكتور في هذا البحث التوزيع الجغرافي لانتشار الجراد لأنه احد عوامل التي تضر البيئة الزراعية وتحويلها الى بيئة صحراوية، موضحاً عوامل البيئة الطبيعية من مناخ وحرارة ورطوبة المساعدة على تكاثر وانتشار الجراد وموضحاً انواعه والاكثر خطورة ومبين انها خطر يهدد الانتاج الزراعي لأكثر من ٦١

من دول العالم الواقعة ما بين دائرتي عرض (١٠°) جنوبا (٣٧°) شمالا وبين خطي طول (١٧°) درجة غربا الى (٧٣°) درجة شرقا ، وتكمن خطورة هذه الحشرة من اعدادها الكبيرة والتها مها لأغلب المحاصيل وسرعتها في الحركة والانتقال والتكاثر من مكان لآخر - طعماس ، يوسف يحيى ، ٢٠٠٢، ص ٢١١-٢٢٦).

بحث آخر والمنشور عام ١٩٩٧م، يوضح بداية اهمية الوقود في حياة الانسان ومع التطور التكنولوجي يبين طرق استخراج الوقود الاحفوري وماهي اهم استعمالاته وماهي اضراره البيئية وحمل مسؤولية التلوث البيئي الحاصل على التقدم التكنولوجي السلبي من خلال زيادة استخدام الوقود الأحفوري (طعماس، يوسف يحيى ١٩٩٧، ص ١٠١-١١٧).

7-4 جغرافية المدن

يعد الدكتور يوسف يحيى طعماس ضمن مجموعة من حمل لواء احياء التراث الجغرافي الاسلامي ودور العرب في تطوير العلوم عامة والجغرافية بشكل خاص (حسن، سعد احمد سن، مساعد بن عبد الرحمن الخجيد، ٢٠٠٤، ص ٤٣).

في عام ١٩٩٦ نشر بحث تطرق الى بغداد العاصمة ومنازة الدنيا ودار السلام التي شيدها المنصور العباسي في العام الهجري ١٤٥، وقد استغرق بناؤها خمس سنوات لتتحول إلى مركز للثقافة العربية والإشعاع الإسلامي إلى كل الدنيا وتحدث عن دور العامل الديني في نشوء المدن في العديد من المستوطنات البشرية عبر التاريخ وأشار الى ان مركز العبادة الرئيسي احتل القلب من مركز المدينة القديمة وهذا البحث هو جزء من اطروحته للدكتوراه، إذ يذكر منطقة مهمة من مناطق بغداد وهي باب الشيخ ذات التاريخ البغدادي العريق منذ نشأتها وخلال تطورها من حيث كانت مركزاً دينياً واجتماعياً وسياسياً مهما في تاريخ بغداد (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٦، ص ١٧-٢٢).

وفي منشوره مواقف السيارات في المدن ((مترو بغداد)) هو قطار الضواحي في العاصمة العراقية بغداد و يوضح فيه ان ساحة الخلاني كانت ستكون المحطة الرئيسية كما يذكر أن التصاميم الأولية لمشروع مترو بغداد وضعت عام ١٩٨١ ، وكان من المقرر المباشرة بإنشاء المترو لكن الظروف التي مرت بها البلاد، من حرب العراقية -الايروانية حالت دون انجازه^٤، وضمن اهتماماته في مجال الخدمات التعليمية والمعايير البيئية في تخطيط رياض الاطفال في العراق إذ اوضح في كتاباته ان زيادة تدفق الطلاب الى المدارس بمعدلات أكثر تسارعا من معدلات النمو في عناصر الخدمات التعليمية كالمدراس والمعلمين والصفوف وللمراحل الدراسية المختلفة كما ان واقع التوزيع الجغرافي لمباني الخدمات التعليمية يدل على غياب الأسس التخطيطية والتي يجب ان يراعى في اختيار موقع المدرسة وفي تصميمها حسب متطلبات كل مرحلة دراسية ،لذلك لابد ان تعطى

عناية أكبر الى الاسس التخطيطية الصحيحة في مجال الخدمات التعليمية وبالشكل الذي يمكن ان يساهم في تقليل التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية في اقاليم الدولة وكذلك وضع مجموعة من الاسس النظرية لبناء رياض الاطفال في العراق منها تأكيده على اهمية الموضوع في التخطيط الاساسي للمدينة والذي يجب ان تتوفر فيه المعايير الرئيسية والمطابقة للمعايير العالمية وذلك لأهميتها في الواقع العراقي من حيث المبنى والموقع ووضع هذه الاسس سوف تساهم في رفع مستوى الخدمات التعليمية لهذه المرحلة وبالشكل الذي يمكن ان يبني وخلق انسان المستقبل والذي ينبغي ان يتوافق مع مستوى التخطيط العلمي السليم (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٨٨، ص ٨٥-٩٧).

وفي بحثه الدمشقي جغرافيا بحث في شخصية عربية اسلامية جغرافية وكتب وحل مؤلفاتهم كما في بحثه عن الدمشقي، والذي اظهر فيه تقسيم العالم اليوناني كلوديوس بطليموس (١٠٠-١٧٠ م) للأقاليم السبع ، ويذكر مع التحليل المفصل عن كتابه شيخ الربوة، ويذكر ايضا كتابه تاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر والذي كتب فيه مواقع المدن الشامية والمصريه واهميتها ومورفولوجيتها والعجائب من البناء كالاهرامات وابراج الاسكندرية كما يذكر فيه مواد البناء ومشاهد المنارات والجوامع والمساجد المنتشرة في الدول العربية الاسلامية (طعماس، يوسف يحيى، ١٩٩٧، ص ٣٨-٨٤).

ولأهمية المدينة العربية افرد بحث يتحدث عن المدينة العربية وعن اهميتها كعواصم للفكر ومنازة للعلوم ويذكر ان اغلب المدن العربية الاسلامية ذات تاريخ عريق ومازالت مدن عامرة وهذا لأهميتها الموقع الذي تتخذه والذي يدل على فكر علمي وعملي ممزوج الدراسات الميدانية والاقليمية والتي تظهر اهميتها في الدراسات المدن العربية مثل بغداد والقاهرة ودمشق ووهران وغرناطة طعماس، يوسف يحيى، ٢٠٠١، ص ٥٢، ٨٨-١٠٠

١- انجازات الدكتور يوسف يحيى طعماس

واهم منجزات الدكتور يوسف يحيى طعماس على صعيد التخطيط الحضري و الاقليمي له مساهمات فعالة من خلال الاشراف على بحوث التخطيط للعديد من المدن والقرى في شرقي الجزائري وهي موقفة وبالصورة (٢) والتي نال بها الطلاب السنة النهائية من الدائرة الجغرافية فرع الاستصلاح العمراني شهادة الديبلوم في الجغرافية . كأستصلاح وتوسيع ديروش مراد، أستصلاح عمرانى ووضع خارطة لوضع الخدمات لقرية صالح باي وتخطيط الحزام الحلقى لمنطقة المردود الشرقي لمدينة القسطنطيني ولاستصلاح العمراني للهرية ،استصلاح وتوسيع حي عباس والاستصلاح العمراني لمدينة القسطنطينية القديمة والخدمات التعليمية والصحية في عين مليلة وتخطيط حي سيدي مسيد السك، استصلاح وتوسيع زيغود يوسف ،الخدمات التعليمية في مدينة القسطنطينية ،استصلاح وتوسيع بلدية بني زياد،استصلاح وتوسيع بلدية بني حمدان،من تلك النشاطات يظهر

دور دكتورنا في تطور الدراسات التطبيقية والميدانية وتوضح مدى مساهمة استاذنا في تطوير اقاليم من الجزائر

جدول (٢)

الكتب المؤلفة والمشارك في تأليفها للأستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس

ت	العنوان	مشارك	سنة النشر
١	جغرافية النقل والتجارة الدولية	الدكتور عبد العزيز محمد	١٩٨٩
٢	الجغرافية العامة للقرارات	الدكتور انور مهدي صالح	١٩٩٠
٤	الجغرافيا العامة	الدكتور خالص الاشعب	١٩٩٥
٣	دروس في الجغرافيا العامة	الدكتور علي المياح، بشير ابراهيم	٢٠٠٢

٢- مؤلفات الدكتور يوسف يحيى طعماس

للدكتور مساهمة في تأليف الكتب المنهجية والتي تفيد الطالب في مراحل دراسته وأهم تلك الكتب وفي كتاب جغرافية النقل والتجارة الدولية وهو كتاب منهجي موجهة الى طلبة الكليات المرحلة الرابعة يهدف الى عرض وتحليل النقل والتجارة الدولية وتضمن الكتاب العديد من الاحصاءات والخرائط والتي تظهر الظواهر المتعلقة بجغرافية النقل والتجارة ، وكتب الدكتور يوسف الباب الاول والذي تضمن النقل والتطور الحضاري والذي عرض فيه وسائل النقل القديمة والنقل في وتطور النقل في وادي الرافدين ، وتحدثت الباب الثاني عن خصائص وسائل النقل الحديثة من سكك الحديد ومقاييسها وطرق النقل وكثافتها والطرق ووسائل النقل المائي واهميته والطرق الجوية وخطوطها واثرت ذلك كله في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية اما الكتب الباقية فهي موجهة لوزارة التربية وخاص بطلاب المراحل الابتدائي والمتوسطة والاعدادي ، ف جاء استكمالاً مرحلة بعد اخرى وفق رؤية وزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط كما وتركز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء شخصية وطنية ، وتم وضع الكتب في إطار مشروع تطوير المناهج العراقية على اسس علمية تراعي الاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية مما يساعد في تنمية قدرات الطلاب يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية.

جدول (٣)

١-٦ الاشراف العلمي للرسائل والاطاريح

ت	الاسم	العنوان	السنة	التخصص	النوع
١	محمد عباس حسن العبيدي	مناهج البحث العلمي عند العرب المسلمين في حقول الجغرافية الطبيعية	٢٠٠١	فكر	دكتوراه
٢	اسراء موفق رجب الدليمي	استعمالات الارض في ناحية الراشدية	٢٠٠٣	مدن	ماجستير
٣	امجد رحيم الكبيسي	الوظيفة الصناعية في مدينة الفلوجة	٢٠٠٤	مدن	=
٤	نيران محمود سلمان الخالدي	أثر اختلاف مستويات تصاريف نهر دجلة في تغيير النظام البيئي الحيائي في النهر بين جسر المثنى ومصب نهر ديالى	٢٠٠٤	بيئة	=
٥	زهير حاتم خماس	التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد	٢٠٠٥	مدن	ماجستير
٦	علاء هاشم داخل الساعدي	استعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة	٢٠٠٦	مدن	ماجستير
٧	ندى جواد محمد علي	الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء	٢٠٠٩	مدن	ماجستير
٨	رفل ابراهيم طالب القيسي	كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد	٢٠٠٩	مدن	دكتوراه
٩	رشا محمد حميد المفرجي	التركيب الداخلي لمدينة الشطرة (دراسة في جغرافية المدن)	٢٠٠٩	مدن	ماجستير
١٠	افراح فيصل هاشم	اتجاهات دراسات الجغرافية الطبيعية في العراق	٢٠١١	فكر	ماجستير
١١	ميادة فاروق سعيد	استعمالات الارض الحضرية في وحدة بلدية المنصور	٢٠١٢	مدن	ماجستير
١٢	رجاء خليل احمد حسن	الوظيفة السكنية في مدينة خانقين	٢٠١٢	مدن	دكتوراه
١٣	أميرة محمد علي حمزة سعيد الاسدي	كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة	٢٠١٣	مدن	دكتوراه
١٤	زهراء عبد الرضا	كفاءة الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة بغداد ((متنزه جزيرة بغداد السياحية أنموذجاً))	٢٠١٤	جغرافية سياحية	ماجستير
١٥	هناء ثامر منصور	التحليل المكاني لصناعة منتوجات الالبان في محافظة بغداد	٢٠١٤	صناعية	ماجستير
١٦	نبيل عويد مشالي رشيد الكناني	استعمالات الارض في دائرة بلدية الرشيد	٢٠١٤	مدن	دكتوراه
١٧	الاء حسين علي حسن الشخيلي	الجغرافية الطبيعية في فكر الدكتور وفيق حسين الخشاب	٢٠١٦	فكر	ماجستير
١٨	زينب قاسم محمد	كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء ابو غريب	٢٠١٨	مدن	ماجستير
١٩	هدى رحيم صيهود	السكن العشوائي في وحدة بلدية الكرخ وانعكاساتها العمرانية	٢٠١٨	مدن	ماجستير

ويظهر من الجدول اعلاه ان الاشراف لتخصص المدن وكل ما يخص المدينة كان له الاولوية في توجهات فكر الدكتور يوسف فجاءت النتائج مجموع الاشراف على الاطاريح والرسائل العلمية في تخصص المدن (١٤) وهذا يدل حبه في دراسة وتخطيط المدن إذ جاءت بنسبة ٧٠% من المجموع الكلي واختلفت العناوين من استعمالات الارض و وما تقدمه المدن من وظائف صناعية وسكنية، والتحليل الجغرافي المكاني من حيث كفاءته او كفاءة توزيعه المكاني لمختلف المجالات من مستشفيات أو لخدمات الاجتماعية كتعليم ثانوي أو خدمات البنى التحتية و التركيب الداخلي للمدينة، ودراسة مسألة السكن العشوائي.

ويأتي الفكر الجغرافي بالمرتبة الثانية بمجموع (٣) ونسبة ١٥% ، وهذا ما لمسناه كطلبة دراسات عليا في توجهاته الفكرية والفلسفية في طرحه للموضوع محاولا ان يجعل الطالب يفكر خارج الصندوق إذا تميز بثقافة عالية جدا وهذا ساعده كثيرا في توجيه الطلاب نحو الدراسة والبحث والتقصي في مادة الفكر الجغرافي ويعتمد اسلوبه في طرح سؤال فكري قد يكون من الفصل الاول للكتاب او الملزمة لنجد الاجابة بالفصل الاخير وهذا كان يعطينا دافع حب القراءة والبحث المستمر عن الاجابات الفلسفية لعلم الجغرافية والمدارس الفكرية اما التخصصات الاخرى إذ تساوت الصناعية والبيئة فضلا عن الجغرافية السياحية متمثلة ، بمجموع واحدة لكل منها ونسبة ٥% لكل تخصص.

٦-٢ البحوث المشتركة والمستلة للدكتور يوسف يحيى طعماس

للدكتور بحوث عدة ما بين المشترك والمستل مع طلاب الدراسات العليا سواء كان من الدكتوراه او الماجستير ونذكر المنشورة في موقع مجلة التربية للبنات

١- خصائص الخدمات السياحية والترفيهية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع (متنزه جزيرة بغداد السياحي أنموذجا) هذا البحث أظهر أهمية الجغرافية السياحية كأحد تخصصات الدقيقة للجغرافية البشرية وتظهر الدراسة أهمية مثل تلك الدراسات باعتبارها مرتكز اساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية والتي تهدف الى راحة الانسان باعتبارها رئة التنفس في المدن (زهراء عبد الرضا ، طعماس، ٢٠١٥).

٤- المقومات الطبيعية لصناعة منتوجات الالبان في محافظة بغداد يتطرق البحث الى اهم المقومات الطبيعية التي ساهمت في قيام وازدهار صناعات منتوجات الالبان ويأتي الموقع الجغرافي بالدرجة الاولى من حيث الاهمية فضلا عن سطح الارض المستوى والمناخ من درجات حرارة ورياح وامطار ورطوبة النسبية فضل الا عن الموارد المائية كلها عملت كمقومات طبيعية ساعدت في توطن تلك الصناعات (هناء ثامر منصور، طعماس، ٢٠١٦).

نرى تنوع الرسائل والبحوث بتخصصاتها مع تنوع المواضيع والمواقع ومناهج بحثها فأغلبها اتبعت المنهج التاريخي، الوصفي والمنهج التحليلي ومع استخدام الاسلوب الاحصائي وحسب حاجة البحث، وهذا ما أعطى ميزة الموسوعية للدكتور في ابحاثه المتعددة.

٨- الخاتمة

يعد الدكتور يوسف من مناصري المدرسة التوافقية المعتدلة فكان يؤكد دائما عن ان الانسان والطبيعية كلا ممتد ويمد الآخر يؤثر ويتأثر به وبالرغم من ان نتاجاته البحثية باستخداماته للطرق الكمية والمعادلات الرياضية، الا ان المنهج الوصفي كان سائدا في اغلب بحوثه الان مساهمة الاستاذ الدكتور يوسف يحيى طعماس لها أثر بارز وواضح في المسيرة العلمية والثقافية، وكانت ميزة التنوع في التخصصات الدقيقة والمناهج هي الصفة البارزة في جميع دراسته كما اظهر البحث عن اسهاماته العديدة، إذ شارك في سبعينيات القرن الماضي وبالتعاون مع وزارة التخطيط في دراسته في موضوع الطرق والمتعلقة بقياس معدل سرعة وسائط النقل بطرقين والتي تعد في حينها الاحداث في العالم والاولى العراق، اذا كانت الثورة الكمية في أوجها بالعراق واستخدام الاساليب الاحصائية اصبحت لغة البحوث الجغرافية بطريقة جديدة وجعله نقطة ارتكاز علمية.

٩- الاستنتاجات والتوصيات

ويمكن اجمال نتائج وتوصيات الدراسة، للدكتور مساهمات علمية جغرافية عدة منها ما هو بالتخصص الدقيق ومنها التخصص العام ومن خلال افكاره العلمية ان الانسان والبيئة كلا مؤثر ويأثر في الاخر لذلك على الانسان ان يقدر ويحترم بيئته، كما ان من النتائج عد الدكتور ضمن ثلاث جغرافيين ممن حاز على جائزة الشرف من الجمعية الجغرافية الفرنسية وتطبيق معادلة الاولى من نوعها في العراق ضمن دراسته كثافة الطرق ولسرعة السيارات، بالرغم من ان تعدد الاختصاصات تعد غير مرغوبه بها الا ان عند الدكتور يوسف تظهر قابليته على التنوع وهذا ما اظهره في بحوثه ومؤلفاته ونشاطاته المهنية وابتعاده عن المبالغة باستخدام التقنيات الحديثة فهو يعد ان اتباع المنهج العلمي الاصيل و الرصين في خطوات بحوثه واستخدام الوسائل الاحصائية حسب حاجة البحث وعدم اللوج في معادلات وارقام تبعد الجغرافية عن هدفها الحقيقي لنظرته بانها تبعد الجغرافية عن طبيعتها ومفهومها، أسهم مساهمة كبيرة في إثراء المكتبة العربية من خلال مؤلفاته المتنوعة وفي تخصصات مختلفة.

من اهم التوصيات هو لابد من البحث عن الشخصيات الجغرافية والقامات العلمية في العراق للإفادة من مسيرتهم العلمية والبحثية ليكونوا شمعة تضيء الاجيال القادمة من باحثين وطلاب دراسات.

المصادر :

- ١- مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور فاضل عباس في مركز احياء التراث ، جامعة بغداد، اذار ٢٠٢٠.
- ٢- اتصال هاتفي ، بتاريخ ٢٣/٢/٢٠٢٠.
- ٣- محادثة خاصة شباط ٢/٢/٢٠١٧.
- ٤- نفس المصدر.
- ٥- مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، قسم الدراسات العليا ، الملف يوسف يحيى طعماس ، اوراق متفرقة ، ١٩٧٥.
- ٦- جامعة بغداد . عمادة كلية التربية للبنات،(٢٠٢١). قسم الشؤون العلمية، صفحات متفرقة.
- ٧- محادثة خاصة شباط ٢/٢/٢٠١٧
- ٨- السماك، محمد ازهر، علم التنظيم المكاني بين فلسفة علم الجغرافيا ومناهج البحث التطبيقي والجيومعلوماتية المعاصرة بمنظور التنمية المستدامة، مطبعة جامعة الموصل ،٢٠٢١.
- ٩- عبد الله القادر ، محمد ابراهيم، النتاج الفكري العراقي (٢٠٠٠-٢٠٠٥) دراسة تحليلية ، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد،(٢٠٠٧)
- ١٠- *لو كوربوزييه (١٨٨٧-١٩٦٥) لو كوربوزييه (١٨٨٧-١٩٦٥) هو مهندس معماري سويسري-فرنسي، ورائد بارز في «عمارة الحدائث» و«الأسلوب الدولي». تميزت أعماله بالوظيفية، اشتهر بتصميم مساكن اجتماعية (مثل الوحدة السكنية في مرسيليا) وتخطيط المدن،(انظر ، " Le Corbusier". Lexico UK English Dictionary. Oxford University (Press. Archived from the original on 26 January 2022
- ١١-طعماس، يوسف يحيى طعماس، قياس معدلات سرعة السيارات على الطرق العامة في العراق، مجلة وزارة التخطيط ،١٩٧٢.
- ١٢-طعماس، يوسف يحيى ، حوادث الدهس الحضرية في محافظة الانبار ، العراق،مجلة الجمعية الجغرافية،العدد٣٧ ، ١٩٩٧.
- ١٣-طعماس ، يوسف يحيى ، مواقف السيارات في المدن " مبادئ وأسس"، منظمة المدن العربيةKالكويت، العدد ١٩٨٨،٢٩.
- ١٤-طعماس، يوسف يحيى ، صلاح الرحمانى، قياس معدل سرعة السيارات -دراسة تطبيقية على العراق، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٥٦،٢٠٠١،٥٣-٨٥.
- ١٥-نفس المصدر .
- ١٦-نفس المصدر .
- ١٧-طعماس، يوسف يحيى طعماس، الفوارق الاقليمية وطرق قياسها(دراسة تطبيقية عن العراق)،مجلة كلية الاداب-جامعة بغداد ١٩٩٥،مج ٢٢،٢٤ ص ١٤-٣٥.
- ١٨-السامرائي، الخدمات التعليمية والصحية في العراق الواقع والافاق المستقبلية ،١٩٨٤،السنة١٣،ع ١٢٥.

- ١٩- عاشور، أشرف محمد عاشور، الفكر الجغرافي من التقليدية الى الابداع العلمي، كلية الآداب ، الاسكندرية ،مصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٠.
- ٢٠- غانم، علي احمد غانم ، تطور الفكر الجغرافي، الجامعة الاردنية، دار المسيرة ٢٠١٣.
- ٢١- طعماس، يوسف يحيى طعماس، الانسان والبيئة بين المنظور الجغرافي وفلسفة التاريخ ،مجلة كلية الآداب ،جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
- ٢٢- نفس المصدر .
- ٢٣- طعماس، يوسف يحيى طعماس، المدينة في الفكر الجغرافي العربي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- ٢٤- طعماس، يوسف يحيى، الاتجاه الكمي في الجغرافية بين الموضوعية والمغالاة، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة، ٢٠٠١.
- ٢٥- طعماس، يوسف يحيى طعماس، في فلسفة الجغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ،مقر الجمعية، مطبعة العاني، ١٩٩٥، ع ٢٩، ص٣٣-٤٢.
- ٢٦- طعماس، يوسف يحيى طعماس، الدراسات الجغرافية في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مقر الجمعية، مطبعة العاني، ١٩٩٥، مج ٢٧، ع ٤٤.
- ٢٧- نفس المصدر
- ٢٨- طعماس، يوسف يحيى طعماس، التوزيع المكاني للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، ١٢(٤٧)، ١٩٨٦.
- ٢٩- نفس المصدر .
- ٣٠- طعماس ، يوسف يحيى طعماس ، الجراد والتصحّر في الوطن العربي ،مجلة كلية الآداب ، مجلة كلية الآداب/ جامعة بغداد العدد ٦٢، ٢٠٠٢.
- ٣١- طعماس، يوسف يحيى طعماس ،الوقود الاحفوري والتلوث البيئي ،مجلة الجمعية الجغرافية السورية، العدد ٢٥، ١٩٩٧.
- ٣٢- حسن، سعد احمد سن، مساعد بن عبد الرحمن الخجيدب، المكانة العلمية للتراث الجغرافي العربي الاسلامي، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، ٢٠٠٤، ص٤٣.
- ٣٣- طعماس، يوسف يحيى طعماس ، بغداد مركز اشعاع ديني، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، ١٩٩٦.
- ٣٤- طعماس، يوسف يحيى طعماس، موافق السيارات في المدن " مبادئ وأسس"، مجلة المدينة العربية، الكويت، ع ٥٤، ١٩٨٨.
- ٣٥- طعماس، يوسف يحيى طعماس ،الدمشقي جغرافيا ،مجلة المنهل ،السعودية ،العدد ٥٧، ١٩٩٧.
- ٣٦- طعماس، يوسف يحيى ،المدينة في الفكر الجغرافي العربي،مجلة كلية الآداب العدد ٢٠١، ٥٢.
- ٣٧- زهراء عبد الرضا حسن، طعماس، منتزه جزيرة بغداد السياحي أنموذجاً، رسالة (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
- ٣٨- هناء ثامر منصور، طعماس، بي.ي، المقومات الطبيعية لصناعة منتوجات الالبان في محافظة بغداد، رسالة (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠١٦.

الوثائق:

جامعة بغداد . عمادة كلية التربية للبنات،(٢٠٢١). قسم الشؤون العلمية، الملفة ، صفحات متفرقة.
مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، قسم الدراسات العليا، الملفات، اوراق متفرقة.

المصادر الالكترونية :

<http://wameedalfikr.com/wp-content/uploads/2020/09/>

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/519/477>

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/412/37>

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/674>

<http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JGAPS/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=73>

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/191>

